

الفصل الثاني

.....

الاطار النظرى للبحث

اولا : القراءات النظرية

ثانيا : الدراسات المشابهة

اولا : القراءات النظرية :-

ماهية المعسكرات :

المعسكرات مظهر من مظاهر التربية الخلوية ونشاط المعسكرات يعتبر من أهم برامج الترويح الخلوي المنتشرة بين الناس بمختلف تنظيماهم الاجتماعية مع ما يرتبط به من انتقال واسفار ورحلات وتحتل المعسكرات مكانة متميزة بين الانشطة والخدمات التي تعمل الدولة على توفير امكاناتها لتنظيم واستثمار وقت الفراغ واجازات الشباب .
والمقصود بالمعسكر كل مكان مجهز بالادوات والمهمات ومستوفى الاشتراطات الصحية والامكانات التي تجعله صالحا للاقامة والاعاشة الخلوية .

وطبيعة الحياة في معسكر تتيح الفرصة لظهار النفس البشرية على سجيتها والتصرف بجدية والاستمتاع بالطبيعة والتعامل معها كجزء منها بما يغذى الروح ويشبع النفس او يوفّر درجة الاحساس بالحيوية والصحة فضلا عن العلاقات الاجتماعية المتبادلة وممارسة التعاون والاعتماد والثقة بالنفس في مباشرة نوع النشاط او البرنامج اليومي بالمعسكر .
(٣٣ : ١٥٢)

والمعسكر عبارة عن خبرة لحياة جماعة في بيئة طبيعية ولمدة معينة تحت اشراف ريادة مؤهلة وهي ايضا تهيبى ء ضرورة تربوية ابتكارية للحياة التعاونية مع اعضاء الجماعة فى الخلاء باستخدام المصادر الطبيعية المحيطة كى تهيبى ء الفرص للتنمية الجسمية والعقلية ،
والعاطفية والروحية .

وهى تعتبر بيئة مثالية لتنمية الفرد جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا من خلال المعيشة التعاونية فى الخلاء .

وقد عرف الاتحاد الامريكى المعسكرات بانها ” خبرة تعاونية ابتكارية تعليمية لحياة الجماعة فى الخلاء كى تهيبى ء الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية والعقلية والبدنية والروحية ، وذلك من خلال الخبرات المختلفة تحت اشراف قادة مدرسين (٣٧ : ٦) .

أهمية المعسكرات :

تهدف المعسكرات الى تهيئة الفرص للنمو الجسمانى والاجتماعى والعقلى

والوجداني للفرد الممارس من خلال التواجد في الخلاء الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة وتنمية روح المخاطرة والتذوق لجمال الطبيعة وتنمية صداقات وعلاقات انسانية مع الاعضاء الزملاء والرواد وبالتالي اشباع الحاجة الى الانتماء والولاء للجماعة كذلك هناك فرص لاحصر لها للممارسة الفعلية للمواقف والخبرات التي تتوفر في المعسكرات المنظمة (٥ : ٢٤)

وتوجد ثلاثة عناصر اساسية تتصف بها المعسكرات المنظمة :-

- ١- توفر المكان المناسب والبيئة الملائمة التي يكتسب فيها خبرات المعسكرات .
 - ٢- تقديم الارشاد وخبرات التعليم المباشرة بواسطة خبراء مؤهلين .
 - ٣- جميع أنشطة المعسكرات توجه نحو احتياجات الجماعة في جو ديمقراطي والسمة المميزة للمعسكرات المنظمة هي التعود على الحياة الاجتماعية في بيئة خلوية يتعلم فيها الفرد تحمل المسئوليات كعضو في الجماعة من خلال بيئة صحية . (١١ : ٤١)
- وغالبا ما يتجاهل مجتمعنا تاثير الطبيعة على الحياة البشرية ويميل الى نسيان أن جميع احتياجاتنا المادية توفرها لنا الطبيعة وقدرة الانسان المتزايدة لاستخراج واستعمال مصادرها الطبيعية .

وهذه القدرة قد تطورت منذ القدم خلال ما يطلق عليه حاليا التعليم في الخلاء . والتعليم الخلوي اقدم نوع من انواع التربية ويعنى الخبرة بالطبيعة والتي تعنى ايضا التعامل والتقدير والمعرفة بالظواهر الطبيعية . (٤١ - ١٠)

وتعطي المعسكرات الفرصة للاعاشة الجماعية وتزيد الخبرات العملية وتساعد على تطوير المهارات في الهواء الطلق وتعطي خبرات اخرى كثيرة مهمة للتعليم الاساسي وتعتبر خبرة المعسكرات جزء هام من خبرات كل فرد لانها تساعد على التطور الاجتماعي حيث يتعلم الافراد في محيط المعسكر الحياة الديمقراطية من خلال التعامل مع افراد لها عقائد اخرى ومنبع قومي اخر ومختلفين في اللون والوضع الاقتصادي والعادات في المعيشة والاعتماد على النفس والاستمتاع بالربط بين الخبرة النظرية والتجربة العملية والبحث عن المغامرة .

وترجع اهمية المعسكرات الى الممارسة العملية واكتساب قيم الحياة الديمقراطية

بالتجربة بعيدا عن جدران المنزل او المدرسة او العمل حيث ان المعلومات التي تنتج عن التجربة الحقيقية تكون اكثر وضوحا وافادة .

وتقام المعسكرات بعيدا عن الاضطرابات والارتباكات وضوضاء الحياة في المدينة واندفاعها وحياة المعسكرات توفر الصحة الجيدة وتفيد الجسد والعقل وتخرج بالمشاركين من التقوقع وعدم المشاركة والهدوء الى التصرف في جميع المواقف حسب طبيعتهم فهى وسيلة فعالة في تكوين الشخصية الديناميكية . (٣٩ : ٢٤١ - ٢٤٥)

وتتمثل اهمية المعسكرات كذلك في انها وسيلة نحو تقويم الشخصية من خلال التكيف اليومي لطبيعة البرنامج المنظم مع المكان الموجود فيه المعسكر وايضا التكيف مع الافراد والجماعة التي يتعايش معها الفرد .

ونتيجة لذلك تغيرت النظرة الى أهمية المعسكرات بل ان جميع الهيئات بلا استثناء اصبحت تقيم المعسكرات وتعمل على الاحتفاظ بماكن الاقامة لمعسكراتها تبعا لخططها التربوية والترويحية الموضوعة وتقوم حاليا الوزارات والهيئات المختلفة باعداد المعسكرات الخاصة (وزارة التربية والتعليم - معسكرات الطفولة - المعسكرات الطلابية - معسكرات الترفيه للموظفين - معسكرات الشؤون الاجتماعية - معسكرات المجلس الاعلى للشباب والرياضة) .

والمعسكرات وسيلة هامة من وسائل اعداد النشء والشباب اعدادا سليما ومما لاشك فيه ان المعسكرات بانواعها تعتبر من اهم البرامج التي تسهم في هذه الناحية اذ ان حياة المعسكرات بعيدا عن جو الاسرة وجو المدرسة تحقق اذا ما توفر لها البرامج الواعية تدريب النشء والشباب على المقدرة على القيادة وتحمل المسؤولية والالتزام الوطنى والاخذ والعطاء باسلوب متوازن وتوحيد الاهداف اضافة الى ما يكتسبه النشء والشباب من خبرة في حل المشاكل واحترام العمل اليدوى والمقدرة على التقليد السليم والمساهمة في التنمية . (١ : ٧)

اغراض المعسكرات :-

الاغراض العامة للمعسكرات المنظمة :-

اولا : تنمية الاحساس بأن الانسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة :

- ١- تنمية التذوق لعالم الطبيعة .
- ٢- تنمية الاحساس والمسئولية للحفاظ على المصادر الطبيعية .
- ٣- دراسة وتفهم اعتماد الانسان على الطبيعة .
- ٤- القدرة على ممارسة المهارات الاساسية للمعسكرات .

ثانيا : التربية للحياة الصحية والامن والسلامة :

- ١- تنمية القدرة على استخدام المهارات الخاصة .
- ٢- تنمية العادات الغذائية من حيث وقت ونوع وكمية الغذاء المقدم .
- ٣- تنمية تحمل وقوة وحيوية الاعضاء من خلال الانشطة المختلفة .
- ٤- تنمية الصحة الايجابية عن طريق ممارسة عادات صحية ايجابية .
- ٥- تنمية القدرة على التكيف مع العيوب الجسمانية .
- ٦- تنمية وممارسة مهارات توفر السلامة في الخلاء .
- ٧- التخلص من الضغوط العصبية .

ثالثا : التربية لوقت الفراغ او التربية الترويحية :

- ١- القدرة على ممارسة خبيرة المعسكرات بسهولة .
- ٢- تنمية المهارات المختلفة .
- ٣- تنمية القدرة الابتكارية .
- ٤- تنمية تفهم وتذوق حياة الخلاء .

رابعاً : تنمية الشخصية :

- ١- تنمية الاعتماد على النفس والابتكار والمبادأة .
- ٢- التكيف للامكانيات الجسمانية .
- ٣- البعد عن تحكم الابويين .
- ٤- تنمية الاحساس بقيمة الفرد واهميته من خلال انتمائه لجماعة معينة .
- ٥- تنمية القدرة على تقبل الاخرين باختلاف الدين والجنس والثقافة والمستوى الاجتماعى والاقتصادى .
- ٦- تنمية الاحساس بالمسئولية .
- ٧- تنمية الاحساس بالتناسق فى عالم الطبيعة المنظم .

خامساً : التربية للحياة الديمقراطية :

- ١- الاحساس بأهمية الفرد .
- ٢- تنمية القدرة على التحليل والحكم واصدار القرارات .
- ٣- تنمية القدرة على العمل بطريقة فعالة .
- ٤- تنمية الاحساس بالتفهم الاجتماعى وتحمل المسئولية .
- ٥- تنمية القدرة على فهم وتقدير قيمة الفرد واحترام الفروق الفردية .

سادساً : التربية الوجدانية :

- ١- تنمية القدرة على العطاء والحب والولاء والاحترام والتضحية .
- ٢- محاولة تفهم الاخرين من مختلف الديانات والاجناس .
- ٣- تنمية احساس اكثر عمقا بالقيم الدينية .
- ٤- تنمية الاحساس بالاطمئنان .
- ٥- تنمية التذوق الجمالى للاشياء الطبيعية .

ويقسم كمال درويش اغراض المعسكرات الى :

أ- اغراض عامة :

- ١- تعلم التعايش الديمقراطي .
- ٢- تعلم فهم وتقدير الخلاء .
- ٣- تعلم الاعتماد على النفس .
- ٤- فهم وممارسة القواعد الصحية .

ب- اغراض خاصة :

- ١- تعلم اصول التعايش الاجتماعي وترقية العلاقات الانسانية .
- ٢- مساعدة الفتيان والفتيات على معرفة الخلاء وان يعيشوا فيه ومعه ويحافظوا عليه للاخرين .
- ٣- تقديم خبرات واقعية للعمل (نواحى تدريبية) .
- ٤- ادخال المعسكرات المدرسية كجزء من المنهج .
- ٥- توفير خبرات سعيدة حرة .
- ٦- تنمية الوعي الروحي والمعنوي .

(٢٣ : ٤٤)

اما حسن معروض فيحدد اغراض المعسكرات فى :

- ١- اكتساب الصحة البدنية والعضوية عن طريق الحياة فى الهواء وفهم وممارسة القواعد الصحية كمباشرة بعض الوان النشاط الرياضى والمعيشة البسيطة والغذاء الصحى . وتنظيم مواعيد تناول الطعام والاستيقاظ مبكرا وخلافه .
- ٢- اكتساب الصحة النفسية والعقلية بالبعد عن التوترات العصبية الناتجة عن العمل وملابساته وعن حياة المدنية وما يصاحبها من ضوضاء وشدة ضغط وازدحام واضواء .

- ٣- اشباع حب المغامرة الكامن في نفوس الشباب والاطفال .
- ٤- تنتج المعسكرات فرصة اكتساب النمو الاجتماعي والعقلي والبدني والروحي بطريقة لا يمكن توافرها الا عن طريق (الخبرات الحية) التي توفرها حياة المعسكر .
- ٥- ممارسة الاسلوب الديمقراطي الاشتراكي للحياة ففي المعسكرات يتعلم الافراد كيف يعيشون معا في تعاون تسوده الروح الديمقراطية فبصرف النظر عن التفاوت بين الافراد من ناحية المستوى الاجتماعي أو اللسـون أو الدين فان كلا منهم يتعاون في حمل مسئوليات المعسكر ويعيش في سلام مع الاخرين ويحترم زميله كفرد يستطيع ان يتعاون معه على تحقيق مشروع الجماعة .
- ٦- تعريف الشباب ببيئته واحوال مجتمعه وقيم وتقاليد بنى وطنه .
- ٧- اكتساب صفات الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية وخدمة الغير .
- ٨- تقدير قيمة الخدمات التي تقدم الى الشخص في حياته العادية في المنزل وفي المدرسة .
- ٩- تنمية العلاقات الانسانية بين اعضاء الهيئة الواحدة فمشروعات المعسكرات موضوعات مشتركة وتحتاج لمجهود كل الاعضاء المشتركين .
- ١٠- اكتساب وتنمية المهارات الترويحية ذات القيم التربوية والصحية والاجتماعية
- ١١- ايجاد صلة وثيقة بين التعليم والحياة وتقديم خبرات واقعية للعمل حتى يكون التعليم واقعيا .
- ١٢- تعتبر المعسكرات المدرسية امتداد للفصل الدراسي .
- ١٣- شغل الاوقات الحرة بطريقة ايجابية .
- ١٤- تربية الذوق الجمالي وتنمية الشعور الفني .

مميزات المعسكرات المنظمة :

- ١- توفير الفرص للشعور بالسعادة والطمأنينة والهدوء والارتباط بالطبيعة

- ٢- يعيش الفرد يوماً كاملاً بكل كيانه واحاسيسه وعواطفه وانفعالاته المختلفة بعيداً عن التصنع والتكلف .
- ٣- تسهيل للفرد الفرص لكي يواجه مواقف حقيقية في الحياة من خلال التعامل مع الزملاء ورائد الجماعة وممارسة الانشطة المختلفة .
- ٤- الاندماج الاسرى في جماعات صغيرة يشعر الفرد بالانتماء والمشاركة البناءة .
- ٥- غرس العلاقات الطيبة بين اعضاء الجماعة وهيئة الاشراف .
- ٦- الخبرة الهادفة والممارسة الفعلية للعضو المشترك فان التعليم يكون باق الاثر .
- ٧- مؤسسة تربوية اجتماعية تتخذ من الطبيعة مدرستها .

(٥ : ٢٢ - ٢٤)

انواع المعسكرات :

ويمكن تقسيم المعسكرات الى اربع انواع وفقا لما يلي :-

- ٢- البرنامج
- ٣- مدة المعسكر

- ١- المرتادين
- ٣- المكان

اولا : من حيث المرتادين :-

- ١- معسكرات الاطفال (١٠-١٢ سنة)
- ٢- معسكرات الفتيات (١٢-١٨ سنة)
- ٣- معسكرات الشباب (١٨-٢٥ سنة)
- ٤- معسكرات المرضى .
- ٥- معسكرات المعوقين .
- ٦- معسكرات غير الاسوياء الجانحين .
- ٧- معسكرات العائلات .

ثانيا : المعسكرات من حيث البرنامج :

- ١- المعسكرات الترويحية .
- ٢- المعسكرات التدريبية او الدراسية .
- ٣- معسكرات الخدمات التطوعية .
- ٤- معسكرات العمل الاختيارية .

ثالثا : المعسكرات من حيث المكان :

- ١- المعسكرات الريفية .
- ٢- المعسكرات الشاطئية .
- ٣- المعسكرات المدن

رابعاً : من حيث المدة :

- ١- معسكرات اليوم الواحد .
- ٢- معسكرات نهاية الاسبوع .
- ٣- المعسكرات الطويلة .

(٣٥ : ١٦ - ٢٩)

وقسمت تهانى عبد السلام المعسكرات المنظمة الى :-

اولاً : بالنسبة للهيئة المنظمة :-

وزارة - جامعة - مدرسة - نادى - منظمة تطوعية - نقابة .

ثانياً : بالنسبة للاعضاء المشتركين :

طلبة - عائلات - مسنين - عمال - فلاحين - مجموعات خاصة .

ثالثاً : بالنسبة للمدة .

اليوم الواحد - نهاية الاسبوع - طوال فصل الصيف .

رابعاً : بالنسبة للرغبات الخاصة :

رياضية - نفسية - تدريب لمهارات متاحة

خامساً : بالنسبة للاغراض :

متأخرين عقليا - مضطربين عاطفيا - معوقين جسمانيا .

(٣٠ : ٢٩ - ٣٠)

وقد اشارت تهانى عبد السلام عن تقرير المجلس الاعلى لرعاية الشباب -

سجلت الانواع الاتية للمعسكرات فى مضر :-

- ١- معسكرات العمل
- ٢- معسكرات الخدمات العامة
- ٣- معسكرات العمال
- ٤- معسكرات التدريب
- ٥- معسكرات اليوم الواحد
- ٦- معسكرات اعداد القادة
- ٧- معسكرات ترويجية
- ٨- معسكرات الكشافة والمرشدات
- ٩- معسكرات عائلية
- ١٠- معسكرات خاصة .

(٣٠ : ٣٤)

وقسمها السيد حسن شلتوت ، حسن سيد معوض الى :-

أولا : تبعا لمدة الإقامة الى :-

- ١- معسكر اليوم الواحد :
- وفيه تخرج الجماعة للمعيشة في الخلاء لمدة يوم واحد .
- ٢- معسكر الليلة الواحدة .
- ويتمهى المعسكر فى اليوم الذى يليه .
- ٣- معسكر طويل .
- وهو الذى يستمر لاكثر من يوم وليلة .

ثانيا : تبعا للغرض المقام من اجله الى :-

- ١- معسكرات ترويحية وتنقسم الى :-
- أ- معسكرات شاطئية :

وتقام على شاطئ البحر والغرض الرئيسى منها هو الترويح وبحيث تتوفر فيها برامج رياضية واجتماعية وثقافية وفنية بالاضافة الى البرامج القومية بطريقة مبسطة للامور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدولية .

ب- معسكرات عائلية :-

ويشارك فيها عائلة او بعض العائلات معا .

٢- معسكرات كشفية :-

- وهى التى تقيمها الجماعات الكشفية للتدريب على برامجها .
- ٣- معسكرات تدريبية :-

والغرض منها تدريب مجموعة من الافراد مهنيا ورياضيا كالمعسكرات التى تقام للفرق الرياضية قبل الدورات الدولية او الالمبية .

٤- معسكرات الخدمة العامة ويدرج تحتها الاتى :-

أ- معسكرات الخدمة البيئية :-

والغرض منها الربط بين الهيئة (المدرسة مثلا) والبيئة المحلية المحيطة بها فيدرس المعسكرون احتياجات بيئتهم لنواحي

الخدمة العامة يقومون بحملات صحية او برامج اجتماعية او ثقافية وتعتبر هذه المعسكرات تمهيدا لمعسكرات العمل على المستوى

القومى والدولى .

ب - معسكرات العمل :

والغرض منها تنفيذ احد مشروعات الخدمة العامة على المستوى

القومى او العالمى والنوع الاخير يضم شباب من مختلف دول

العالم وفلسفة هذا النوع من المعسكرات احترام العمل

اليدوى والايمان بالتعاون الدولى .

٥- معسكرات ذات اغراض خاصة :-

ومنها مايقام من اجل استمتاع المرضى بحياة خلوية طبيعية تحت

اشراف هيئة طبية كما ان منها مايقام لرعاية بعض ذوى العاهات

أو المشكلات الاجتماعية ولهذه المعسكرات برامج ونظم خاصة .

عوامل نجاح المعسكر :

يعتمد المعسكر في تحقيق اهدافه - كما في اي مؤسسة اخرى على عوامل رئيسية اربعة هي :-

١- التنظيم :-

ويمكن تعريف التنظيم بانه النمط الذي ياخذه عدد كبير من الافراد لهم علاقات ببعضهم البعض وواجبات ومسئوليات محددة لتحقيق اهداف مشتركة متفق عليها .
وعامة فالتنظيم يعنى اقامة الهيكل اللازم لتحقيق الاهداف وما يقوم عليه من تقسيمات بقصد تنفيذ النشاط لذلك فانه من الضروري تنظيم مجتمع المعسكر الذي يتشكل من المرتادين وهيئة الاشراف بالنظام الذي يتيح ممارسة الانشطة المختلفة في جو تسوده المحبة والتعاون وانكار الذات للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة .

٢- القيادة :

يتوقف نجاح المعسكر الى حد كبير على القيادة العاملة به اذ انهم القوة الفعالة في تنظيم النشاط وتنفيذه على اسس فنية وتربوية . وعلى قدر التوفيق في اختيارهم تكون درجة النجاح .
لذا يجب دائما اعطاء موضوع اختيار القادة للمعسكرات ما يستحق من اهتمام ودقة ولا يتوقف هذا الاختيار على المعرفة والمهارة وحدها بالرغم من اهميتها بل يجب ان تشمل شروط اختيارهم الصفات الشخصية التي يتميزون بها والتي يجب ان تحتل موقع الضدارة في هذا المقام

٣- البرنامج :

لعل البرامج التي تنفذ في المعسكرات تعتبر من الركائز الاساسية التي يقوم عليها نجاح المعسكر وتعتبر ميول الاعضاء وحاجاتهم من اهم الاسس التي ترسم عليها سياسة البرامج .

لذلك فان لكل معسكر برامجه الخاصة التي تتفق والغرض من اقامته وتتفق كذلك مع المرحلة السنوية المستفيدة منه وتناسب نوعية المشتركين وتنوع البرامج في المعسكرات في مختلف مجالات الانشطة الرياضية / دينية / ثقافية وقومية فنية / اجتماعية / خدمة عامة . بما يحقق التنمية للافراد المشتركين بالمعسكر والا تحول المعسكر الى فندق يوفر للمشاركين فيه الاقامة والتغذية بالاضافة الى فرص الانحراف .

٤- الامكانيات المادية :

ويمكن حصر الامكانيات المادية فيما يلي :

أ- المرافق والمنشآت :

وهي تختلف من معسكر الى اخر فبعضها دائم والاخر مؤقت كما تختلف سعتها حسب قدرة المعسكر الاستيعابية وتختلف وفقا لسن المشاركين فيها (معسكرات للكبار - للاطفال وللشباب) . ولكن من الضروري في جميع الاحوال توافرها بالنوعية المطلوبة والسعة المناسبة لعدد المستفيدين من المعسكر وان تتوافر فيها الشروط الصحية .

ب- المهمات والادوات :

يجب ان تتوافر بالحالة والقدر الضروري وخاصة بالنسبة لادوات وخامات النشاط والتي يجب ان يتم توفيرها قبل بداية نشاط المعسكر بوقت كاف مع مداومة تنميتها وصيانتها .

ج- اعتمادات النشاط :

ان التخطيط الجيد لتنفيذ مشروع المعسكر يحتم الدراسة الدقيقة للاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المشروع بما يغطي كافة احتياجاته وان تكون بنود الصرف المختلفة محسوبة على اساس دقيق حتى لا يواجه التنفيذ مشكلات لم يعمل حسابها .

تنظيم هيئة ادارة المعسكر :-

يمثل مدير المعسكر العضو الرئيسي في المعسكر حيث يتمتع باكبر قدر من السلطة ويقع على مدير المعسكر اكبر عائق من المسؤولية وفي المعسكرات الكبيرة يحتاج مدير المعسكر الى مساعدين :

- اولا : مدير الاعمال الادارية .
- ثانيا : مدير البرنامج .
- ثالثا : مدير الشؤون الصحية .

ويكون المدير مسئول عن التنسيق بين الثلاثة مساعدين ، وفي المعسكرات المتوسطة العدد (حوالى مائة عضو) فان مدير المعسكر يتولى احدى هذه الوظائف بجانب وظيفته الاساسية ، وفي المعسكرات الصغيرة التي تقل عن (٥٠) عضوا فان المدير يشرف على الوظائف الثلاثة (هيكل تنظيم هيئة ادارة المعسكر - مرفق ٢)

المبادئ الاساسية للتنظيم :

- ١- يجب ان يكون الاشراف المتوفر حسب الحاجة .
- ٢- يجب ان يكون تنظيم المعسكر فى ايسر صورة .
- ٣- يجب ان يوفر التنظيم الجيد الفرص للمشاركين فى المعسكر عن التعبير الحر والاشترك الفعلى فى النشاط المختلف .
- ٤- يجب ان تتناسب المسؤوليات مع قدرات الافراد .
- ٥- يجب ان يتعرف كل فرد من العاملين على وظائف كل منهم .
- ٦- يجب ان تتوافر المرونة فى الخريطة التنظيمية حتى تقابل الاحتياجات والميول
- ٧- تعلق خريطة فى المعسكر عن المناطق التي يحتويها المعسكر وخريطة اخرى باسماء العاملين فى المعسكر .
- ٨- يجب اشترك كل اعضاء مجتمع المعسكر فى التنظيم لضمان ممارسة الاسلوب الديمقراطي ودراسة المشاكل التنظيمية وطرق التنظيم واغراضه .
- ٩- تكتب اسماء القادة من الطلبة والطالبات .
- ١٠- يجب ان تفوض السلطة تبعاً للمسئولية .

الموجهون الفنيون
المشرفون الماليون والاداريون
مشرف التغذية أعضاء
قادة الاسر
ويتولى المشرف الادارى اعمال السكرتارية للمجلس.

ب- تكون لمجلس القيادة الذاتية اجتماعات يومية (نصف ساعة بعد تناول العشاء) يتم فيها استعراض النشاط العام بالمعسكر ونشاط دورى الخدمات والملاحظات الخاصة بكل من النشاط والدورى وقرار نشاط الغد والتعليمات الخاصة به . كما يتولى المجلس التصديق على العقوبات التى توقع على المرتادين .

ج- يتولى المجلس فى اول اجتماع له (يوم وصول الفوج) اعتماد تشكيل اللجان وكذا توزيع مسئوليات دورى الخدمات على جميع الاسر لطول مدة الفوج .

ثالثا : اللجان :-

أ- تتشكل اللجان من مجموع مندوبى الاسر فى كل لجنة ويرأس المشرف المختص اللجنة المقابلة لنشاطه ويكون احد اعضاء اللجنة مقررا لها .

ب- يتعاون دورى الخدمات مع اللجان فى اداء مهمتها .

اللجنة الرياضية :-

وتشرف على تنظيم وتنفيذ طابور الصباح وطابور السباحة والمسابقات والمباريات الرياضية بالتعاون مع المشرف الرياضى .

اللجنة الثقافية :-

وتشرف على تنظيم المكتبة والاطلاع بها وتشجيعه وكذا تنظيم المحاضرات

والمناقشات والندوات والمسابقات الثقافية واصدار مجلات الحائط واعداد كلمات الصباح واصدار نشرة دورية يومية للمعسكر وتنظيم الاطـلاع على الصحف وذلك بالتعاون مع المشرف الثقافي .

اللجنة الاجتماعية :-

وتشرف على تنظيم الرحلات والحفلات بالتعاون مع المشرف الاجتماعي

لجنة الخدمة العامة :

وتقوم بالاشراف على تنظيم مشروعات الخدمة العامة داخل المعسكر وحوله لضمان النظافة العامة وكذا تنظيم الاستعلامات والزيارات بالتعاون مع الاخصائى الاجتماعى .

اللجنة الدينية :

وتقوم على العناية بزوايه الصلاة بالمعسكر ورفع الاذان فى مواعيد واقامة الصلوات الخمس وتدعيم وتشجيع السلوك الدينى وتنظيم دروس ما بعد الصلاة واصدار المجلات الدينية بالتعاون مع المشرف الدينى .

اللجنة الفنية :

وتقوم بتشجيع المرتادين على ممارسة الانشطة الفنية التشكيلية والاشغال الفنية من خامات البيئة كما تقوم بالعمل على تجميل المعسكر بالتعاون مع المشرف الفنى .

رابعاً : دورى الخدمات :-

توزع الاسر على الاعمال الدورية بالمعسكر بطريق نظام الدورى بين الاسر بحيث تتناول الاسر الاعمال اليومية فتتاح بذلك الفرصة لجميع الشباب للاشتراك فى الاعمال على ان تنشأ سجلات لذلك بحيث يخصص سجل لكل عمل يدون فيه اسماء المجموعة التى ستقوم بالعمل اليومى المحدد كما يثبت فيه جميع الاعمال التى قامت بها خلال اليوم .

ويراعى تخصيص جائزة لاحسن اسرة قامت باداء الدورى ضمن الحوافز
التي توزع بالمعسكر .

دورى خدمات المعسكر :

- ١- يبدأ الدورى مع موعد استيقاظ المعسكر حيث يتولى عملية ايقاظ
المرتادين وحث الجميع على الاستعداد لاداء تمارينات الصباح .
- ٢- تنظيم عملية الحراسة النهارية للمعسكر ويتولاها فرد واحد لمدة
ساعتين يتم بعدها استبداله باخر كما تتم ليلا اعتبارا من الثامنة
مساء بواقع فردين لكل ساعتين .
- ٣- تنفيذ البرامج فى مواعيدها المحددة والاعلان عنها بالاذاعة بعد
استئذان المشرف المختص .
- ٤- الاعداد لتحية العلم ورفعها فى الصباح وكذلك خفضه فى الغروب .
- ٥- القيام باعمال النظافة العامة للمعسكر وتنظيم عملية التفتيش على
الخيام وتجميل المعسكر .
- ٦- توزيع البريد وارسال خطابات الاعضاء والرد على المكالمات التليفونية
- ٧- الاعداد لبرامج السمر والسينما وغيرها .
- ٨- تنظيم اعداد الادوات الخاصة بالنادى والتربية الخاصة ونواحي
النشاط الاخرى وكذلك اعداد الملاعب والورش .
- ٩- انشاء سجلات خاصة لكل جماعة فى الدورى ويدون به اسماء الاعضاء
المشاركين فيها والاعمال التى ادوها خلال اليوم وتسليمه فى نهاية
اليوم للمشرف الاجتماعى لتسليمه للاسرة التالية المسئولة عن الدورى
بعد مراجعة بياناته والادلاء بملاحظاته .

دورى الاستعلامات .

- ١- اعداد سجل فى اول يوم باسماء اعضاء المعسكر مرتين حسب اماكن
اقامتهم ومبين فيه عنوان كل منهم طبقا لما هو مدون بالبطاقة الشخصية
للاستعانة فى عملية الاستعلامات .

- ٢- تنظيم استقبال الزائرين على بوابة المعسكر وتسجيل اسمائهم .
 - ٣- تنظيم الخروج والدخول طبقا لنظام العمل بالمعسكر وتصاريح الخروج المعتمدة من مدير المعسكر واثباتها في سجل خاص .
- دورى المكتبة :

- ١- انشاء سجل خاص بالمكتبة يدون فيه مجموعات الكتب والنشرات الموجودة بها .
- ٢- تنظيم عملية الاستعارة الداخلية والخارجية للمرتادين طبقا للنظام الموضوع .
- ٣- تزويد المكتبة بالصحف اليومية وتنظيم الاطلاع عليها .
- ٤- تلخيص اهم الانباء اليومية لاذاعتها في طايور الصباح او في اذاعة المعسكر الداخلة .
- ٥- تنظيم عرض التعليمات والنشرات في لوحة الاعلانات بالمعسكر .

دورى الاذاعة .

- ١- اذاعة التعليمات التى تصدر من ادارة المعسكر وكذلك بيان بالخطابات الواردة واهم انباء المعسكر .
- ٢- اعداد برنامج اذاعي يومية تتولاه الاسرة المسئولة عن الدورى فى ذلك اليوم .
- ٣- الاعلان عن برامج المعسكر فى مواعيدها .

دورى الاسعاف .

- ١- اسعاف الحالات البسيطة الطارئة .
- ٢- تحويل الحالات التى تدعو للعلاج الى طبيب المعسكر او الى اقرب مستشفى وموالة زيارتها مع اعداد سجل تقيد به جميع الحالات وما اتخذ فيها من اجراء .
- ٣- مساعدة الطبيب المقيم او الزائر فى الكشف على المرضى واستلام الدواء .
- ٤- الاشراف على مكان عزل المرضى بالمعسكر وتقديم الخدمة للمعزولين فيه .

دورى المطبخ والمطعم .

- ١- المعاونة فى استلام مواد التغذية تحت اشراف المشرف المختص:
- ٢- المساعدة فى اعمال المطبخ والمطعم .
- ٣- ملاحظة نظافة المطبخ والمطعم وادواته قبل وبعد الانتهاء
- ٤- تقديم الخدمة للمرتادين اثناء تناولهم للطعام .

رئيس الدورى .

يتولى قائد الاسرة المسئولة عن الدورى فى كل يوم رئاسة الدورى وتقوم بعض المعسكرات بوضع تقاليد لتنصيبه فى طابور الصباح بتسليمه شارة معينة او وشاح من رئيس الدورى لليوم السابق وقد تطلق عليه لفظ (عمدة المعسكر) ويكون بمثابة مدير المعسكر طوال اليوم ومسئول عن انضباط العمل فى كل جماعات الدورى وما تقدمه من خدمات وكذلك المظهر العام للمعسكر .

خامسا : القيادة الفنية للمعسكر :

تتكون ادارة المعسكر من جهازين فنى وادارى وسنقصر الحديث فى موضوعنا هذا على الجهاز الفنى وحده .
وانه لمن الجدير بالذكر فى هذا المقام التنويه بما لهذا الجهاز من اهمية يتوقف عليها نجاح المعسكر وكما سبق ان نوهنا فانه يجب ان يتوفر فى اعضاءه بالاضافة الى التاهيل العلمى والخبرة قوة الشخصية مع الحزم والقدرة على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب ويتشكل الجهاز الفنى من :

أ- مدير المعسكر :

يجب ان تتوفر فيه الخبرة والقدرة على الادارة والتوجيه على اساس علمية وفنية وتربوية وهو المسئول الاول عن تنظيم تسيير العمل بالمعسكر فى النواحي الفنية والمالية والادارية وتحقيق الضبط والنظام به ويتخذ لذلك من الاجراءات مايلى :

- ١- تحديد الواجبات والمسئوليات لكل فرد في الجهازين الفني والادارى وكذلك اسلوب العمل .
- ٢- الاشراف على وضع المعسكر فى صورته النهائية لاستقبال الافواج وكذلك اعداد المعسكر فيما بين كل فوج واخر لاستقبال الفوج الجديد ووضعه فى اجمل صورة .
- ٣- استقبال الفوج فور وصوله والترحيب بهم وشرح اهداف ونظام وبرامج المعسكر والتعليمات العامة التى يجب الحرص عليها واتمام عملية مطابقة الشروط على اعضاء الفوج .
- ٤- الاشراف على تنظيم الفوج فى جماعات واسر واسكانها وتوزيع الادوات عليها وانتخاب قياداتها .
- ٥- تشكيل مجلس القيادة الذاتية ورئاسة اجتماعاته اليومية واعتماد قراراته
- ٦- رئاسة مجلس المشرفين واصدار التوجيهات والملاحظات على سير العمل .
- ٧- الاشراف على تنفيذ البرنامج اليومي فى مواعيد المحددة وحضور طابور الصباح مع هيئة الاشراف الفني .
- ٨- تصريف البريد الوارد وتوقيع البريد الصادر .
- ٩- اجراء الاتصالات الخارجية وتنظيمها .
- ١٠- العمل على توفير التغذية الصحية بالكم والنوع المقرر وتقديمها فى مواعيدها المحددة .
- ١١- توفير الرعاية الصحية للمتقنين بالتعاون مع الطبيب والتصرف فى الحالات الطارئة .
- ١٢- اعتماد كشوف التغذية اليومية واذونات الصرف وكذلك مستندات الصرف وكشوف تسوية السلفة .
- ١٣- العمل على المحافظة على منشآت المعسكر ومرافقه وادواته والخامات ومداومة عمليات الصيانة والتدعيم .
- ١٤- اعتماد تشكيل لجان الشراء بالممارسة واعتماد المحاضر الخاصة بها .

- ١٥ - الاشراف على اعداد تقرير عن كل فوج وهذا التقرير الختامي للمعسكر
- ١٦ - يضع تقرير عن كل عضو في هيئة الاشراف ويبرز فيه صفاته واهم الاعمال التي قام بها ومدى تعاونه مع زملائه واداء واجباته حيال المرتادين .
- ب - موجه البرامج :

ينوب عن مدير المعسكر في حالة غيابه ويتولى مسئولياته ويختص بما يلي :

- ١ - الاشراف على عملية التأكد من انطباق شروط الاشتراك على المرتادين .
- ٢ - تشكيل التنظيم الداخلي للمعسكر بمعاونة الاخصائي الاجتماعي
- ٣ - وضع برنامج النشاط بالاشتراك مع اللجان المختصة والاشراف على تنفيذه .
- ٤ - رئاسة لجنة التفتيش اليومي على الخيام .
- ٥ - تجميع تقارير المشرفين اليومية عن النشاط وعرضها على مدير المعسكر .
- ٦ - تطبيق لائحة الحوافز الايجابية والسلبية على المرتادين .
- ٧ - مراقبة النظافة العامة للمعسكر ومرافقه .
- ٨ - الاشراف على اعمال التسجيل .

ج - المشرف الرياضي :

- ويجب اختياره من المؤهلين رياضيا ويفضل من يحملون شهادة انقاذ الغرقى ويتولى المسئوليات التالية :-
- ١ - الاشتراك مع اللجنة الرياضية في وضع برنامج النشاط الرياضي والاشراف على تنفيذه .
 - ٢ - مسئول عن تنفيذ برامج الانشطة الرياضية داخل المعسكر .

٣- المسئول الاول عن تنظيم طابور السباحة بالتعاون مع من يكلف للبحر والغاء طابور السباحة في حالة تغير الاحوال الجوية بالاتفاق مع موجه البرامج ومدير المعسكر واستيفاء اقرارات السباحة .

٤- امساك سجلات للنشاط الرياضى يبين ما نفذ فيه والمشاركين فيه .

٥- يعد تقرير يومى عن النشاط واسماء المتخلفين عنه واسباب ذلك وكذلك نتائج المسابقات والمباريات .

٦- اعداد تقرير ختامى للنشاط الرياضى لكل فوج .

د - المشرف الاجتماعى :

١- يشترك مع اللجنة الاجتماعية ولجنة الخدمة العامة فى وضع برامج نشاطها وخاصة فى مجالات دراسة البيئة والخدمة العامة وحفلات السمر .

٢- يتولى تحت اشراف موجه البرامج مطابقة شروط الاشتراك على المرتادين وفى تنظيم المرتادين فى جماعات واسرر وانتخاب قياداتها وتشكيل مجلس القيادة الذاتية .

٣- تنظيم دورى الخدمات وامساك سجلاته .

٤- يراقب السلوك العام للمرتادين بالمعسكر .

٥- بحث المشكلات الخاصة بالاعضاء والعمل على حلها .

٦- تنظيم حفظ الامانات الشخصية للمرتادين .

٧- الاشراف على اعداد نادى داخلى للمعسكر وامداده باادوات التسلية .

٨- تنظيم تقديم حفلات السمر والحفل الختامى ومراجعة فقراتها قبل التقديم .

٩- اعداد تقرير يومى عن نشاطه وكذا تقرير ختامى عن الفوج .

هـ - المشرف الثقافي :

- مسئول عن التنمية الثقافية للاعضاء ويتولى المسئوليات التالية :
- ١- وضع البرنامج الثقافي بالتعاون مع اللجنة الثقافية بما يتضمنه من تنظيم وتشجيع الاطلاع بالمكتبة واجراء المسابقات الثقافية والقومية والندوات والمحاضرات ومجلات الحائط وكلمات الصباح والنشرة اليومية الاذاعية وتنظيم الرحلات لزيارة اهم معالم المنطقة وغيرها .
 - ٢- تنظيم عروض سينمائية ثقافية ترويجية هادفة وكذلك مشاهدة البرامج الموجهة بالتلفزيون .
 - ٣- ينظم ويدير المناقشات والندوات والمحاضرات واصدار مجلات الحائط ويراجع موادها قبل النشر وكذلك كلمات الصباح قبل القاها .
 - ٤- ينظم مسابقات على غرار الكاس لمين حول معلومات عامة مرتبطة بالمحافظة وبالجمهورية ومسابقات تلخيص الكتب وغيرها .
 - ٥- تنظيم الاطلاع على الصحف اليومية وتنظيم برامج الاذاعة الداخلية والاشراف على تشغيل وسائلها .
 - ٦- اعداد تقرير يومي وتقرير ختامي عن الفوج .

و- المشرف الديني :

- مسئول عن تحقيق الانضباط والسلوك الديني داخل المعسكر ويتولى مايلي :-
- ١- تنظيم البرامج الدينية بالاشتراك مع اللجنة الدينية ومنها الندوات والمحاضرات وكتابة الموضوعات حول الشخصيات الدينية البارزة وقصص القرآن الكريم ومجلات الحائط الدينية واحاديث ما بعد الصلاة .

٢- تنظيم رفع الاذان في مواعيد واداء الفروض المقررة مع توقع كافة البرامج اثناء الصلاة وحث المشرفين والمرتادين على اداء الصلوات .

٣- التوجيه الديني والارشاد للمرتادين والرد على استفساراتهم

٤- اعداد تقرير يومي عن نشاطه وكذا تقرير ختامي عن الفوج .

ز- المشرف الفني :

١- الاشتراك مع اللجنة الفنية في وضع برنامج النشاط الفني التشكيلي بالمعسكر وكذا برامج الهوايات الحرفية والاشراف على تنفيذه .

٢- اكتشاف العناصر المتميزة في النواحي الفنية وتشجيعهم على الممارسة والافتحاج وتوجيههم .

٣- تظيم برنامج للهوايات الحرفية وتوفير ادوات وخامات مزاولتها والتدريب عليها وتشجيع المرتادين على تنمية مهاراتهم في هذا المجال .

٤- تنظيم عملية تجميل اركان المعسكر المختلفة وكذلك تنظيم معرض لانتاج الشباب .

٥- تقديم تقرير يومي عن نشاطه وكذلك تقرير ختامي عن الافواج .

ح - السواعد :

ويختارون من طلبة السنوات النهائية بمعاهد اعداد القادة والكليات الفنية المختصة للعمل كسواعد للمشرفين حيث يعاونوهم في تنفيذ البرامج كل في مجال تخصصه ويمكن الاستعانة بهم كذلك في التدريب على الهوايات المختلفة وفي مجالات الفنون التشكيلية والتمثيل والموسيقى والصناعات البيئية . وتعتبر هذه الفترة كتدريب عملي لهم ترحب به الكليات المختلفة وتتعاون في اختيار الممتازين من هؤلاء السواعد ومن بين المشرفين الممتازين الان ممن يعلمون بالمعسكرات من كانوا سواعد ناجحين في المعسكرات التي دربوا بها .

الجهاز الادارى :

ويتشكل من الطبيب والمشرفون الماليون والاداريون ومسئول التسجيل ومسئول التغذية وامين العهدة .

سادسا : التسجيل والسجلات :

تعتبر عملية التسجيل فى المعسكرات من اهم العمليات لارتباطها بعمليات المتابعة والتقويم وكذلك بنواحى المتابعة المالية والادارية . لذلك لا بد من الحرص على اعداد السجلات المختلفة فنية ومالية وادارية وان يتم الاحتفاظ بها اولا باول ويوما بيوم وان يتم الاحتفاظ بها بعد نهاية المشروع بالجهة المنظمة للمعسكر ومن اهم هذه السجلات .

- ١- سجل باسماء اعضاء الفوج مبينا به الاسم وتاريخ الميلاد والمهنة وجهة الاقامة والهيئة المنتمى اليها .
- ٢- سجل باسماء اعضاء الفوج مرتبا حسب اماكن الاقامة والاسرة المنتمى اليها مع التاشير امام كل منهم فور انتهاء الفوج بالانشطة المتميزة للعضو وملاحظاته عن سلوكه بالمعسكر .
- ٣- سجل باسماء المرتادين المخالفين للشروط وجهة الاقامة والهيئة المنتمى اليها ونوعية المخالفة والتصرف الذى تم حياله .
- كما يقرر بهذا السجل جزء باسماء المرتادين الذين وقعت عليهم عقوبات بالمعسكرات واسباب توقيع العقوبة مع اخطار الجهة المنظمة للمعسكر بالحالات الجسيمة التى يرى اتخاذ اجراء فيها حيال العضو من الهيئة المنتمى اليها .
- ٤- سجلات النشاط لكل فوج على حده يوضح اسماء المشتركين فى كل برنامج والنتائج التى حققوها .

سابعا : المتابعة والتقويم :

لما كانت وقائع النشاط بالمعسكرات سريعة الاداء وضمانا لتحقيق المعسكرات لاهدافها فانه يجب ان يصاحب عملية التنفيذ عملية المتابعة اليومية للتحقق

من ان العمل يسير في الاتجاه الصحيح دون مشكلات او صعوبات او انحرافا وتتم عملية المتابعة من خلال عدة اساليب :-

- ١- الملاحظة من القيادات بالمعسكرات وعلى الاخص مدير المعسكر وموج البرامج لسير العمل والتصرفات المختلفة التي تتم .
 - ٢- التقارير اليومية التي يرفعها المشرفون كل في مجال اختصاصه .
 - ٣- الاجتماعات التنظيمية التوجيهية التي تعقد يوميا برئاسة مدير المعسكر للوقوف على سير النشاط والملاحظات والمشكلات التي قد تصادفها والتوجيهات التي تتم بشأنها للتغلب عليها .
 - ٤- الاطلاع على السجلات وابداء الملاحظات .
- كما ان عملية التقييم تتم اولا باول مع انتهاء كل فوج لقياس مدى ما تحقق من نجاح الاهداف الموضوعة للمعسكر والصعوبات التي طرأت .
- وذلك للاستفادة من هذه النتائج في التخطيط لمعسكرات مقبلة .

ثامنا : اللوائح بالمعسكر :

- ١- اللائحة المالية وتنظم كافة نواحي الصرف بالمعسكر وكذلك الشؤون المخزنية وصيانة المرافق .
 - ٢- اللائحة الصحية وتنظم شروط ومواصفات صحية للمنشآت والمرافق وكذلك شؤون الرعاية الصحية للمرتادين والمشرفين كما تقم البطاقة الصحية للرواد .
 - ٣- التعليمات والجزاءات وتحدد التعليمات العامة التي يجب ان يراعيها الرواد في سلوكهم وتصرفاتهم كما تتضمن لائحة الجزاءات فتحدد الحوافز المخصصة للمرتادين في تميزهم في الانشطة المختلفة كما تحدد العقوبات التي توقع في حالات المخالفات المختلفة .
- وهذه يجب ان تكون معلنة ومعلومة لجميع المرتادين بالمعسكر

ان النمو عملية داخلية دورية متصلة تحدث باستمرار دون توقف وتشمل جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للفرد وتؤثر كل ناحية من هذه النواحي على غيرها وتتأثر بها فهناك استمرار في نمو الجانب العقلي والجانب الانفعالي والجانب الجسمي والجانب الاجتماعي وان اختلفت معدلاته من جانب الى اخر .

وتتميز مرحلة الشباب بالتغيرات الجسمية والعقلية والفسولوجية التي بدورها تؤثر على الحالة النفسية للشباب وفي هذه المرحلة من العمر يصل الفرد الى تمام نضجه وتعد هذه المرحلة مرحلة ارساء قواعد الحياة على اسس ثابتة .
(٢٦ - ٣٤١) .

وفيما يلي نلخص خصائص النمو في هذه المرحلة :

أولاً : النمو الحركي الجسمي :-

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الاتزان والتوافق العضلي العصبي وتحسن فيها اللياقة البدنية خاصة من ناحية القوة والجلد ، ويستفيد الشباب في هذه المرحلة الاتزان الحركي الجسمي ، كما تزداد عمليات التركيز والاتزان وتزداد المهارات الحركية وتساعد عمليات التدريب المنتظم في الوصول الى المستويات الرياضية العالية .

ثانياً : النمو العقلي والانفعالي :-

تزداد قدرة الشباب في هذه المرحلة على تحمل المسئولية والتفكير السليم الواعي المدرك لحقائق الامور وتحديد اوجه الصواب والخطأ ويميل الشباب في هذه المرحلة الى التخطيط والتنفيذ والتقويم واصدار الاحكام كما انها مرحلة الاتزان العاطفي وضبط النفس ، والقدرة على التحكم في الانفعالات ويستطيع الشاب في هذه المرحلة حل المشكلات المعقدة .

ثالثا : النمو الاجتماعى :

يميل الشباب فى هذه المرحلة الى الرحلات والسفر ، والانتماء الى الجماعات الكبيرة والتعرف على واجباته وحقوقه ، كما انها تعتبر مرحلة النضج الاجتماعى المتوازى مع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية .

ماهية النشاط الرياضى :

تعتبر الرغبة فى اللعب ميل نظرى لدى الانسان واللعب هو نشاط يـؤدى فى وقت الفراغ بفرض السـدور والاشباع والتعبير عن الذات وغالبا ما يتم بسـروح التنافس بالثقة ويميل الانسان للعب منذ طفولته ويقول عنه جوزيف لى **Joseph Lee** بانه هو الوسيلة الطبيعية للتربية والنمو . (٣٣ : ٢٤ ، ٢٥) .

ويعتبر النشاط الرياضى من اهم الانشطة التربوية التى تهدف الى اعداد الفرد للتكيف مع حياته ومجتمعه من خلال تنميته بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وقد اوصى بول دودلى هـوايت **Poul Dudley White** بضرورة العمل على تكوين اتجاهات وعادات رياضية وترويجية لضمان ممارسة الافراد للانشطة الرياضية، واهمية النظر الى الرياضة والترويج على انها من الامور التى تقف على نفس المستوى من الاهمية لكل من العمل والنوم والتغذية .

(٢٦ : ٢٤) .

ويرى الباحث ان الانشطة الرياضية تتيح للافراد التعبير عن ميولهم واشباع حاجاتهم النفسية ومن ثم يمكن للفرد التعبير عن نفسه وعن ميوله من خلال ممارسته لهذه الانشطة .

خصائص النشاط الرياضى :

تتميز الانشطة الرياضية بتعدد ها ، ولكل نشاط رياضى خصائصه التى ينفرد بها وتميزه عن غيره من انواع الانشطة الرياضية الاخرى ، وبالرغم من ذلك فان هناك

بعض الخصائص النفسية العامة التي تشترك فيها الانواع المتعددة للنشاط الرياضي مما يميزها عن الانواع الاخرى للانشطة البشرية .

النشاط الرياضي :

النشاط الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي يمارسه الفرد نتيجة لمجموعة من الدوافع الاجتماعية ، اذ ن فهو ظاهرة اجتماعية تتميز بشكل معين لتفاعل الانسان مع بيئته كما يعبر النشاط الرياضي عن شخصية الفرد المتكاملة ويلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي في التعبير عن الفرد ككل حيث يعمل النشاط الرياضي على التنمية الشاملة المتزنة للفرد .

وتعتبر المنافسات الرياضية من اهم اركان النشاط الرياضي بما تتطلبه من الاعباء البدنية والنفسية حيث يحتاج الى درجة عالية من الانتباه والتركيز بالاضافة الى ان النشاط الرياضي يحمل في طياته الطابع التنافسي وهو ليس الا صراع يستهدف الفوز والتفوق على الاخرين او على الذات عند محاولات الارتقاء بمستوى الاداء وتسجيل الارقام مما يدفع الافراد نحو ممارسة النشاط الرياضي ويحفزهم للارتقاء بمستوى ادائهم بما يؤثر على تنميته بالاضافة الى تطوير مهارات وقدرات الفرد وتشكيل سماته الخلقية والارادية .

ويسهم النشاط الرياضي في الارتقاء بمستوى جميع الوظائف العقلية والنفسية كالادراك والانتباه والتفكير والتصور ، هذا فضلا عن ارتباط النشاط الرياضي بالنواحي السلوكية المرتبطة بالفوز والهزيمة وما يتميز به النشاط الرياضي من التشجيع والثناء والحماس والمشاركة الوجدانية . وغالبا ما يتم النشاط الرياضي في حضور جمهور من المشاهدين ويختلف تأثير الجمهور تبعاً للخصائص النفسية المميزة للفرد وهو غالباً يمثل عبئاً ثقيلاً على الفرد الرياضي .

ويؤثر النشاط الرياضي في تشكيل حياة الفرد الرياضي اليومية والنواحي الصحية والغذائية والسلوكية للمحافظة على مستوى الاداء فالنشاط الرياضي كعملية تربوية يهدف الى تنمية الفرد بصورة متكاملة .

اهداف النشاط الرياضى :-

- تتلخص اهداف النشاط الرياضى عموما فيما يلى :- (٩ : ٩٥-١٠٠)
 - الارتفاع بمستوى الاداء الرياضى : لما كانت المباريات منافسات بين طرفين يحاول كل منهما التفوق على الاخر فان ذلك يستدعى الاعداد بالتدريب الصحيح ، وبهذا نجد ان مستوى الاداء الرياضى يرتفع نتيجة لذلك .
 - تعلم قوانين الالعاب وخطط اللعب : ولهذا التعلم غرضان احدهما علقى يتمثل فى تفهم قوانين الالعاب ودراسة الخطط الفردية والجماعية واخر اجتماعى يتمثل فى الالتزام بما تفرضه القوانين والعمل فى حدوده
 - معرفة مدى صلاحية الطرق اللفنية : تعتبر اللقاءات الرياضية نوعا من الاحتكاك الذى يكشف نواحي الضعف او القوة فى الفريق او فى فرد معين .
 - ممارسة الاسلوب الديمقراطى فى الحياة : ويتضمن الاسلوب الديمقراطى احترام حقوق الاخرين واحترام السلطة ومراعاة القوانين والقواعد المنظمة وعدم التفرقة بين شخص واخر بسبب اللون او المركز الاجتماعى كما يتضمن تقدير الفرد تبعا لمساهمته فى العمل وتعاونه مع الجماعة فالنشاط الرياضى يعتبر مدرسة للحياة الديمقراطية الصحيحة .
- التدريب على القيادة : ان ممارسة النشاط الرياضى تتيح للافراد التدريب على القيادة والتبعية حيث ان قوانين الالعاب الرياضية تلقى مسئولية القيادة على رئيس الفريق .
- تنمية النضج الانفعالى : من اهم مظاهر النضج الانفعالى وجود النقد الذاتى والتحكم فى النفس اثناء اللعب وتقبل النتائج سواء كانت فوزا او هزيمة بهدوء واتزان وذلك يتضح من خلال ممارسة النشاط الرياضى .
- الاعتماد على النفس : من خلال الاشتراك فى المباريات الرياضية تنمو صفات تحمل المسئولية وقوة الارادة والمثابرة وعدم اليأس مع الاصرار على تحقيق الفوز وانكار الذات وتنصهر هذه الصفات معا لتغرس فى الفرد صفة الاعتماد على النفس

- الاستثمار الجيد لوقت الفراغ : تتيح ممارسة النشاط الرياضى مجالا مثاليًا

لاستثمار وقت الفراغ خاصة بالنسبة للشباب حيث يندمجون في التدريبات والاستمتاع بوقت الفراغ .

- اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتمييزها :

يتطلب الاشتراك في النشاط الرياضى مستوى معيناً من الصحة لولها الشامل الذى يشتمل على صحة الجسم والعقل والنضج الانفعالى والقدرة على التكيف الاجتماعى يؤدى التدريب الصحيح المنظم الى غرس العادات الصحية السليمة ، وتؤدى المباريات بما فيها من مواقف اجتماعية الى وجود نوع من التكيف الاجتماعى كما ان المباريات الرياضية تعتبر متنفساً ومنطلقاً للتعبير عن النفس واحساس الفرد بذاتيته .

- النمو الاجتماعى : يمكن للفرد ان يرى نفسه بوضوح اكثر من خلال الاخرين

وذلك عند اشتراكه معهم فى نشاط رياضى ، وعندئذ يستطيع ان يعرف قدر نفسه ويعرف قيمة الاخرين ومن خلال الاحتكاك والمباريات يمكن للاعب ان يلمس الكثير من السلوك البشرى فى حالات انفعاله وفوزه وهزيمته ، كما ان التزامه بالقوانين فى اللعب ينمى عنده صفة احترام السلطة ومن اهم ما يكتسبه الفرد من خلال المباريات الرياضية صفتى التعاون والتنافس وذلك فى اطار شريف نظيف وهذا اسما شعار للمباريات الرياضية - ولذلك فان هذه المباريات تعتبر تدريبا اجتماعيا متكاملًا هذا بالاضافة الى تنمية العلاقات والصدقات نتيجة للاحتكاك والتعارف فى جو رياضى نظيف .

دوافع ممارسة النشاط الرياضي :-

لا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد . فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة وهكذا فان الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بتعددتها نظرا لتعدد انواع النشاط الرياضي ولتعدد الاهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي . وهكذا تنقسم الدوافع التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي الى دوافع مباشرة واخرى غير مباشرة حسب تقسيم روديك . (٤٢ : ٣٤٦) .

الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :-

- يمكن تلخيص اهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي :
- (٢٨ : ٢٠٧ ، ٢٠٦) .
- الاحساس بالرضاء والاشباع نتيجة للنشاط البدني .
 - المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد .
 - الشعور بالارتياح كنتيجة للتدريبات الصعبة والتي تتطلب شجاعة وجرأة وقوة ارادة .
 - الاشتراك في المنافسات الرياضية وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة
 - تسجيل الارقام والبطولات واثبات التفوق واحراز الفوز .

الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :-

- ومن اهم الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي ما يلي : (٢٨ : ٢٠٧)
- اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي .
 - رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والانتاج .
 - الاحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي اجباريا كضرورة حضور حصص التربية الرياضية .
 - الوعي بالدور الاجتماعي للرياضة من خلال اشتراك الفرد في النشاط للانتماء الى جماعة معينة .

ومن اكثر الاعتبارات اهمية في دوافع الاقبال على ممارسة الانشطة الرياضية عند الاغلبية هي الرغبة في الممارسة من اجل المتعة والاشباع النفسي والانجازات في الاداء الحركي والانتماء الى جماعة .

تأثير ممارسة النشاط الرياضي في استثمار وقت الفراغ :-

يؤكد جون ديوى على ان للتعليم مسؤولية جادة تتمثل في اععداد المتعلمين للاستمتاع بوقت فراغهم بطريقة بناءة (٢٦ : ٥٥) . كما يؤكد الميثاق الدولي للترويج ووقت الفراغ الذي قامت بوضعه المنظمة العالمية للترويج **World Leisure and Recreation Association** في مادته السادسة ان لكل انسان الحق في فرص ليتعلم كيف يستمتع بوقت فراغه ، وانه ينبغي على الاسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي ان توجهه الى افضل الطرق والوسائل لاستثمار وقت فراغه وكذلك ليزي وليم فونس **W. Faunce** ان المسؤولية الاولى للمؤسسات التعليمية والتربوية هي اتاحة الفرص لاستثمار وقت الفراغ ، ويجب ان تهتم هذه المؤسسات بتنمية القدرات والمهارات للاستفادة منها في استثمار وقت الفراغ . (٢٥ : ٩٩) .

ومن ثم فان المؤسسات التربوية تسعى الى تحقيق اهداف التريية في اعداد الفرد للتكيف مع حياته ومجتمعه وذلك من خلال تنميته بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا اي تنظراً الى الفرد على انه وحدة متكاملة وقد ثبت ان النشاط الرياضي من اهم الانشطة التي تحقق هذه التنمية .

الانشطة بالمعسكر :-

(أ) العاب جماعية :

كرة قدم - كرة طائرة - كرة سلة - كرة يد .

(ب) الالعاب الفردية :

مسابقات العاب قوى ، ٥٠ متر ، ٢٠٠ متر ، ٥٠ × ٤ متر .

- اختراق ضاحية : ٥ ك متر - وثب طوييل
- سباحة : ٥٠ متر ظهر ، ٥٠ متر صدر ، ٥٠ متر فراشة
- تتابع ٤ × ٥٠ متر

(ج) تمارين اللياقة البدنية

ثانيا : الدراسات المشابهة :-

١- اجرت أميرة احمد عبد المولى عام ١٩٨٠ دراسة بعنوان :

”تقويم النشاط الرياضى فى جامعة عين شمس دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية “

يستهدف هذا البحث التعرف على نسبة كل من الطلبة والطالبات الممارسين لمختلف الانشطة الرياضية بالجامعة فى كل من الكليات العملية والنظرية والتعرف على انواع الانشطة الرياضية التى حظت بالاقبال لدى الطلاب والتعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضى ، وبلغ حجم العينة ١٨٦ منهم ٣٠ مشرفا ، ١٠٨ طلبة ، ٤٨ طالبات . استخدمت الباحثة المنهج المسحى ، واستعاننت بالمقابلة الشخصية واستمارة استطلاع الراى ومن اسفرت نتائج الدراسة عن تضائل نسبة الطلاب المشتركين فى النشاط الرياضى بالجامعة ويرجع هذا الى عدم اهتمام الجامعة بتدعيم النشاط الداخلى الذى يشجع على ممارسة الطلاب للانشطة باعداد كبيرة كما وجدت الانشطة ان الجامعة تلتقى اهتماما اكثر من الانشطة الفردية نظرا لاقبال الطلاب على الاولى وصعوبة توفير المتطلبات اللازمة للانشطة الفردية وشارت نتائج الدراسة الى ان اهم معوقات النشاط الرياضى نقص الميزانيات وعدم توافر الملاعب والادوات . (٤) .

٢- اجرى حافظ عبد المنعم سرايا عام ١٩٨٠ دراسة بعنوان :

” تقويم النشاط الرياضى بالشركة الشرقية للدخان والسجاير ودره فى زيادة الانتاج “

يهدف الباحث الى محاولة التعرف على اوجه النشاط الرياضى وامكاناته البشرية والمادية بالشركة الشرقية للدخان والسجاير بمحافظة الجيزة وتقييم النشاط الرياضى ومعرفة دور هذا النشاط فى زيادة الانتاج . وبلغ حجم العينة ٢٥٠ عاملا واستخدم الباحث المنهج المسحى مستعينا باستمارة استبيان . وكان من اهم النتائج ان الامكانات البشرية والمادية المتاحة للشركة المعنية كانت كافية وملائمة فيما عدا القادة المسئولين عن النشاط الرياضى ، كما اتضح ان مزاولة ذلك النشاط يزيد من انتاجية العامل حيث كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية فى درجات التقارير السنوية للعمل بالجزء الخاص بمستوى الانتاج لصالح الممارسين للنشاط الرياضى (٧) .

٢- اجرى حسنى سيدايوب عام ١٩٨٦ دراسة بعنوان :-

” تقويم الانشطة الرياضية بمراكز شباب القرى بمحافظة الشرقية ”

ويهدف هذا البحث الى تقويم اهداف وبرامج الانشطة الرياضية بمراكز شباب القرى والتعرف على الامكانات الرياضية متضمنة المنشآت والملاعب والميزانيات واساليب التنظيم والتسجيل والتقييم والتعرف على الانشطة الرياضية الممارسة ، وشملت عينة البحث ٣٢٦ فردا من اعضاء الاندية الرياضية الممارسين للنشاط الرياضى اختيروا بالطريقة العشوائية من ستة عشر ناديا من محافظتى القاهرة والجيزة واستعان الباحث باستمارة استبيان .

وكل من اهم النتائج ان رياضة كرة القدم تحتل المرتبة الاولى بين الالعاب وايضا عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للممارسين وعدم مناسبة الملاعب والادوات الرياضية والميزانية مع اعداد الممارسين ، كذلك عدم مناسبة الانشطة الممارسة مع ميول واحتياجات الممارسين ووجود قصور فى اعداد المشرفين والمدربين المتخصصين وعدم التقييم والمتابعة والتسجيل المستمر . (١٠) .

٤- أجرى عصمت عرفه احمد مناع عام ١٩٨٧ دراسة بعنوان :-

”تقويم برامج النشاط الرياضى بجامعة الاسكندرية“

ويهدف هذا البحث الى تقويم اهداف النشاط الرياضى بالجامعة فى ضوء مدى تحديد ووضوح الاهداف ومدى ملائمة الانشطة الرياضىة لقدرات واحتياجات الطلاب وكيفية تخطيط برامج النشاط الرياضى ومدى ملائمة الامكانيات واستمرارية التقويم وشملت عينة البحث على ٤٨ ٦١ طالب وطالبة ومن طلاب جامعة الاسكندرية و ١٥٢ اخصائى وخصائية ووضوح اهداف البرامج الرياضىة وان البرنامج الرياضى لايشغل اوقات الفراغ ولايعمل على توسيع قاعدة الممارسة كما لايفى باحتياجات الطلاب وايضا لايتفق مع ميول ورغبات الطلاب كما اوضحت النتائج عدم اتباع الاسس والمعايير العلمىة عند التقويم هذا بالاضافة الى عدم كفاية الامكانات المادية والبشرىة . (٢١) .

٥- اجرت كوثر السعيد محمود الموجى عام ١٩٨٦ دراسة بعنوان :-

”تقويم النشاط الرياضى بالجامعات المصرىة“

ويهدف هذا البحث الى التعرف على اهداف برامج النشاط الرياضى بالجامعات المصرىة ومدى تحقيقها من خلال برامج النشاط الرياضى المتاحة بالجامعات ومدى اقبال الطلاب على ممارسة النشاط الرياضى . والامكانيات المادية والبشرىة المتاحة ومدى كفايتها لتنفيذ البرامج ومدى ملائمة الاعداد والصقل المهنى للاخصائى الرياضى ، واشتملت عينة البحث على جامعات القاهرة والاسكندرية واسيوط وقناة السويس ، وكان من اهم النتائج ان اهداف النشاط الرياضى لا تتحقق لعدم كفاية الامكانيات وعدم اقتناع المسئولين باهميته . وان برامج النشاط الرياضى لا تفى باحتياجات الطلاب . وعدم وجود وقت فراغ للممارسة وعدم تشجيع اعضاء هيئة التدريس

للرياضة ، ولا يتم توفير البرامج الرياضية والترويحية والمعسكرات والبرامج التعليمية الرياضية لتعليم الطالب كيفية قضاء وقت فراغه ، وعدم كفاية الامكانيات المادية والبشرية بالاضافة لعدم كفاية الاعداد والصقل المهني للاخصائى الرياضى . (٢٧) .

٦- اجريت هيمين عبد العزيز محمد عام ١٩٨٦ دراسة بعنوان :

”تقويم بعض الجوانب المختارة للمعسكرات القومية الترويحية للطلّائـع من البنين للمرحلة السنوية من ١٢-١٥ سنة” .

ويهدف هذا البحث الى التعرف على اهداف المعسكرات القومية الترويحية والمعوقات التى تحول دون تحقيق البرامج والانشطة والاساليب المتبعة للتنظيم ومدى توافر الامكانيات اللازمة للتنفيذ واتجاهات تمويل الطلائع للانشطة المختلفة واشتملت عينة البحث على ٦٢٠ من الطلائع و ٦٠ مشرف ومشرفة من مختلف المحافظات . وكان من اهم نتائج هذه الدراسة عدم وضوح الاهداف ، وعدم كفاية الامكانيات البشرية والمادية وايضا عدم الاهتمام بتنوع الانشطة . (٣٤) .

التعليق على الدراسات المشابهة :-

- يتضح من عرض الدراسات المشابهة قلة الدراسات التى ترتبط بصورة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية . الا ان الباحث استخلص منها ما يلى :-
- وجود اتفاق بين الدراسات فى استخدام المنهج الوصفى لمناسبتها لطبيعة نوعية هذه الدراسات .
- استخدمت هذه الدراسات ايضا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات مع الاستعانة بآراء الخبراء لتحديد محاور ومفردات الاستبيان .
- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات فيما يلى :-
- تحديد خطوات اجراء الدراسة الحالية سواء من الناحية الادارية او الفنية .

- تحديد محور — اور الاستبيان ومفردات كل محور
- التعرف على المراجع الخاصة بمجال الدراسة .
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج هذه الدراسة